الحكمة المتعالية
في الأسفار العقلية الأربعة

لمؤلفه

الحكيم الإلهي والفيلسوف الرباني

صدر الدين محمد الشيرازي

مجدد الفلسفة الإسلامية

المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الحكمة المتعالية
في الأسفار العقلية الأربعة

لمؤلفه

الحكيم الالهي والفيلسوف الرباني

صدر الدين محمد الشيرازي

مجدد الفلسفة الإسلامية

المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الجزء الثاني * من السفر الثالث

الطبعة الثالثة
١٩٨١

جمعداری اموال
کتابخانه تخصصی کامپیوتری علوم اسلامی

دار احياء التراث العربي
بيروت

جمعداری اموال مرکز

فی اشتماله علی اجزاء مترتبة ، بعضها طبیعیة علی مراتبها ، و بعضها نفسانیة علی درجاتا وبعضها عقلیة علی طبقاتها وکماانهامترتبة فی الذوات والجواهر بالشرف والفضیلة بعضها اشرف وافضل وبعضها ادون واخس فکذلك مترتبة فی اللذة والبهجة فلذة بعضها عقلیة، وبعضها حیوانیة خیالیة، وبعضها حیوانیةحسیة، وبعضهامن باب المیل الطبیعی، فمحبوبات الجواهرمتفننة الاانهامترتبة، فادناهاماللطبائع السماریة فی الاجسام، واعلاها ماللملائکة المقربین والعشاق الالهیین فی ملاحظتهم لانوارجمال الله وجلاله وقداقمنا البراهین علی تجدد الطبائع الجسمیة و حرکاتها الجوهریة وأن جمیع هذه الطبائع متحرکة نحوالمبدء الاعلی مرتقیة من مهبط الجسمیة الی العالم العقلی والمنزل العلوی علی التدریج کالانسان الذی یتدرج فی حرکته الجوهریة من ادون المنازل الی اعلاها ومن حدالنطفة الی حدالعقل الکامل فی مدة العمر وللعالم عمر طبیعی کماللانسان وعمره الطبیعی علی نحومن خمسین الف سنة (۱) کمانطق به التنزیل من قوله (تعالی) «تعرج الملائکة والروح الیه فی یوم کان مقداره خمسین الف سنة»:

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل (۱۹)

فی ذکر عشق الظرفاء والفتیان للاوجه الحسان

اعلم انه اختلف آراء الحکماء فی هذا العشق وماهیته وانه حسن اوقبیح محمود اومذموم فمنهم من ذمه وذکر انّه رذیلة وذکر مساویه وقال :«انه من فعل البطالین والمعطلین

---

(۱) قد کتبنا قبیل ذلك وجه العدد الاانه لماکشفنا لك جلیة الحال عرفت البتة ان المراد نوع هذاالعدد اونقول ـ بعدانقضاء هذه المدة التی لکل دورة وکورة والرجوع جزءا من رأس ـ : لان السماء ذات الرجع ، والارض ذات الصدع ـ لماحصل تغیر تام فی الاوضاع ولوازمها ، و المرکبات و عوارضها ، وفی الاداب و القوانین اکثر ممایری فی الاوقات والاحانین ـ کان کأنه عالم آخرلکن الکل ـ بمقتضی توحید الافعال ، وأنه هوالذی فی السماء اله ، وفی الارض اله، وفی العالمین اله ، وفی الغابرین اله ـ واحدة ودوما أمرنا الاواحدة» ـ س قده.

ومنهم من قال انه فضيلة نفسانية «ومدحه وذكر محاسن اهله وشرف غايته

و منهم من لم يقف على ماهيته وعلله و اسباب معانيه و غايته **و منهم** من زعم انه مرض نفساني ومنهم من قال «انه جنون الهي» .

والذى يدل عليه النظر الدقيق والمنهج الانيق و ملاحظة الامور عن اسبابها الكلية ومباديها العالية وغاياتها الحكمية ان هذا العشق ـ اعنى الالتذاذ الشديد بحسن الصورة الجميلة والمحبة المفرطة لمن وجد فيه الشمائل اللطيفة وتناسب الاعضاء وجودة التركيب ـ لما كان موجوداً على نحو وجود الامور الطبيعية في نفوس اكثر الامم من غير تكلف و تصنّع فهو لامحالة من جملة الاوضاع الالهية التى يترتب عليها المصالح والحكم فلابدان يكون مستحسناً محموداً سيما وقدوقع من مباد فاضلة لاجل غايات شريفة .

اما المبادى فلانا نجد اكثر نفوس الامم التى لها تعليم العلوم والصنائع اللطيفة والاداب والرياضيات ـ مثل اهل الفارس، واهل العراق ، واهل الشام والروم، وكل قوم افيهم العلوم الدقيقة والصنائع اللطيفة والاداب الحسنة ـ غير خالية عن هذا العشق اللطيف لذى منشأه استحسان شمائل المحبوب ، ونحن لم نجد احداً ممن له قلب لطيف وطبع دقيق وذهن صافو نفس رحيمة خالياً عن هذه المحبة فى اوقات عمره .

ولكن وجدنا سائر النفوس الغليظة و القلوب القاسية و الطبائع الجافية من الاكراد والاعراب والترك والزنج خالية عن هذا النوع من المحبة. وانما اقتصر اكثرهم على محبة الرجال للنساء ومحبة النساء للرجال طلباً للنكاح والسفاد كمافى طباع سائر الحيوانات المرتكزة فيها حب الازدواج والسفاد و الغرض منها فى الطبيعة ابقاء النسل و حفظ الصور فى هيولياتها بالجنس و النوع ، اذ كانت الاشخاص دائمة السيلان و الاستحالة .

و اما الغاية فى هذا العشق الموجود فى الظرفاء وذوى لطافة الطبع فلما ترتب عليه من تأديب الغلمان وتربية الصبيان وتهذيبهم وتعليمهم العلوم الجزئية كالنحو و اللغة و البيان و الهندسة و غيرها : و الصنائع الدقيقة والاداب الحميدة

والاشعار اللطیفة الموزونة و النغمات الطیبة وتعلیمهم القصص والاخبار والحکایات الغریبة والاحادیث المرویة الی غیر ذلك من الکمالات النفسانیة، فان الاطفال والصبیان اذا استغنو عن تربیة الاباء والامّهات فهم بعد محتاجون الی تعلیم الاستادین والمعلمین، وحسن توجههم والتفاتهم الیهم بنظر الاشفاق والتعطف فمن احل ذلك اوجدت العنایة الربانیة فی نفوس الرجال البالغین رغبة فی الصبیان وتعشقا ومحبة للغلمان الحسان الوجوه، لیکون ذلك داعیاً لهم الی تأدیبهم و تهذیبهم و تکمیل نفوسهم الناقصة وتبلیغهم الی الغایات المقصودة فی ایجاد نفوسهم ، و الّا لما خلق الله هذه الرغبة والمحبة فی اکثر الظرفاء والعلمـاء عبثاً وهباء فلابدفی ارتکاز هذا العشق النفسانی فی النفوس اللطیفة والقلوب الرقیقة غیر القاسیة ولا الجافیة من فائدة حکمیة وغایة صحیحة .

ونحن نشاهد ترتب هذه الغایات التی ذکرناها فلامحالة یکون وجود هذا العشق فی الانسان معدوداً من جملة الفضائل والمحسنات ، لامن جملة الرذائل و السیئات و لعمری ان هذا العشق یترك النفس فارغة عن جمیع الهموم الدنیاویة الاهم واحد فمن حیث یجعل الهموم هماً واحداً هو الاشتیاق الی رؤیة جمال انسانی فیه کثیر من آثار جمال الله وجلاله حیث اشار الیه بقوله « لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم » وقوله « ثم انشأناه خلقاً آخر فتبارك الله احسن الخالقین » سواء کان المراد من الخلق الاخر الصور الظاهرة الکاملة اوالنفس الناطقة لان الظاهر عنوان الباطن ، والصورة مثال الحقیقة والبدن بمافیه مطابق للنفس وصفاتها ، والمجاز قنطرة الحقیقة .

ولاجل ذلك ، هذا العشق النفسانی للشخص الانسانی اذا لم یکن مبدأ افراط الشهوة الحیوانیة ــ بل استحسان شمائل المعشوق ، وجودة ترکیبه واعتدال مزاجه وحسن اخلاقه و تناسب حرکاته و افعاله وغنجه ودلاله ــ معدود من جملة الفضائل ، و هو یرقق القلب ویذکی الذهن وینبّه النفس علی ادراك الامور الشریفة ولاجل ذلك امر المشائخ مریدیهم (۱) فی الابتداء بالعشق ، و قیل : « العشق العفیف او فی سبب فی

(۱) اذ لایرون سببا اقوی فی انتزاع ید النفس عن مشتهیات عالم الکون الطبیعی بعد الجذبة او بعد الریاضات الشرعیة من هذا العشق ، ولهذا قال «الشیخ فرید الدین ←

تلطیف النفس وتنویر القلب » و فی‌الاخبار « ان‌الله جمیل یحب الجمال» و قیل «من عشق وعف وکتم ومات مات شهیداً »

و تفصیل المقام ان العشق الانسانی ینقسم الی حقیقی و مجازی و العشق الحقیقی هو محبة الله و صفاته و افعاله من حیث هی افعاله و المجازی ینقسم الی نفسانی و الی حیوانی ، و النفسانی هـو الذی یکون مبدأه مشاکلة نفس العاشق المعشوق فی الجوهر ، و یکون اکثر اعجابه بشمائل المعشوق ، لانها آثار صادرة عن نفسه ، والحیوانی‌هوالذی یکون مبدأه شهوة بدنیة وطلب لذة بهیمیةویکون اکثر اعجاب العاشق بظاهر المعشوق ولونه و اشکال اعضائه لانها امور بدنیة . والاول مما یقتضیه لطافة النفس وصفاتها والثانی مما یقتضیه النفس الامارة ، و یکون فی الاکثر مقارناً للفجور والحرص علیه

و فیه استخدام القوة الحیوانیة المقوة الناطقة بخلاف الاول ، فانه یجعل النفس لینة شیقة ، ذات وجد و حزن و بکاء ورقة قلب و فکر کأنها تطلب شیئاً باطنیاً مختفیاً عن الحواس فتنقطع عن الشواغل الدنیویة وتعرض‌عماسوی‌معشوقها

العطار » ـ الذی هوعشق‌محض بحیث قال‌بعض‌العرفاء ایماء الی‌وجوده : «العشق‌خراسانی‌ءـ:

ذرهٔ عشق ازهمه آفاق به ذره درد از همه عشاق به

قدسیانراعشق‌هست‌ودرد نیست دردراجز آدمی‌درخوردنیست

ان قلت : المشائخ یلتزمون التوفیق بین اوضاع الشریعة و الطریقة ، و المحققون منهم فی هذا الجمع متوغلون ، وبهذا الاصل الشامخ متصلبون ، و هذا الامر کیف یوافق الشریعة المطهرة؟

قلت: لعلهم‌وجدوا رخصة من‌رموزها ودقائقها ، ولعلهم جوزوا اجتماع الامروالنهی کماجوزه‌کثیر من‌المتشرعة ، فالخروج من‌الدار المغصوبة مأمور به ومنهی عنه ، لان‌هذا الخروج بعینه تصرف‌فی‌مال الغیر بدون‌اذنه ، واخراج الزانی حشفته من‌فرج المرأةمأمور به ومنهی عنه‌نظیر مامر ، فشیء واحد مبغوض ومطلوب للشارع المقدس من‌جهتین.وبسطه موکول الی‌موضعه . والله(تعالی) هوالعالم بالاسرار ـ س‌قده .

جاعلة جميع الهموم هما واحداً فلاجل ذلك يكون الاقبال على المعشوق الحقيقى اسهل على صاحبه من غيره ، فانه لا يحتاج الى الانقطاع عن اشياء كثيرة ، بل يرغب عن واحد الى واحد .

لكن الذى يجب التنبيه عليه فى هذا المقام ان هذا العشق و ان كان معدوداً من جملة الفضائل الا انه من الفضائل التى يتوسط الموصوف بها بين العقل المفارق المحض وبين النفس الحيوانية ومثل هذا الفضائل لا تكون محمودة شريفة على الاطلاق فى كل وقت وعلى كل حال من الاحوال ومن كل احد من الناس، بل ينبغى استعمال هذه المحبة فى اواسط السلوك العرفانى وفى حال ترقيق النفس، وتنبيهها عن نوم الغفلة ورقدة الطبيعة، واخراجها عن بحر الشهوات الحيوانية واما عند استكمال النفس بالعلوم الالهية وصيرورتها عقلا بالفعل محيطاً بالعلوم الكلية ذا ملكة الاتصال بعالم القدس فلا ينبغى لها عند ذلك الاشتغال بعشق هذه الصور المحسنة اللخمية والشمائل اللطيفة البشرية، لان مقامها صار ارفع من هذا المقام ولهذا قيل: «المجاز قنطرة الحقيقة» واذا وقع العبور من القنطرة الى عالم الحقيقة فالرجوع الى ماوقع العبور منه ثارة اخرى يكون قبيحاً معدوداً من الرذائل . و لا يبعد ان يكون اختلاف الاوائل فى مدح العشق و ذمه من هذا السبب الذى ذكر ناه اومن جهة انه يشتبه العشق العفيف النفسانى الذى منشاؤه لطافة النفس واستحسانها لتناسب الاعضاء و اعتدال المزاج و حسن الاشكال وجودة التركيب بالشهوه البهيمية التى تنشأها افراد القوه الشهوانية

واما الذين ذهبوا الى ان هذا العشق من فعل البطالين (١) الفارغى الهمم فلانهم لاخبره لهم بالامور الخفية والاسرار اللطيفة، ولا يعرفون من الامور الا ماتجلى للحواس وظهر للمشاعر الظاهرة، ولم يعلموا أن الله (تعالى) لا يخلق شيئاً فى جبلة النفوس الا لحكمة جليلة وغاية عظيمة .

---

(١) بل التعطيل من فعل العاشقين . على أنه رب تعطيل فى ارباب استعداد الكمال الحقيقى خير من الاشتغال بالامور الدنيوية فلا يحتاج صاحبه الى التخلية بل يكفيه التحلية ـ س قده

واما الذين قالوا انه مرض نفساني او قالوا انه جنون الهي فانما قالوا ذلك من اجل انهم رأوا ما يعرض للعشاق من سهر الليل ونحول البدن وذبول الجسد وتواتر النبض وغور العيون والانفاس الصعداء مثل ما يعرض للمرضى، فظنوا ان مبدأه فساد المزاج واستيلاء المرة السوداء وليس كذلك بل الامر بالعكس فان تلك الحالات ابتدأت من النفس اولا ثم اثرت في البدن ، فان من كان دائم الفكر والتأمل في امر باطني كثير الاهتمام والاستغراق فيه انصرفت القوى (١) البدنية الى جانب الدماغ وينبعث من كثرة الحركات الدماغية حرارة شديدة تحرق الاخلاط الرطبة وتفني الكيموسات الصالحة ، فيستولي اليبس والجفاف على الاعضاء ويستحيل الدم الى السوداء وربما يتولد منه الماليخوليا .

وكذا الذين زعموا انه جنون الهي فانما قالوا من اجل انهم لم يجدوا دواءاً يعالجون، ولا شربة يسقونها فيبرؤن مما هم فيه من المحنة والبلوى الا الدعاء لله بالصلوة والصدقة والرقي من الرهبانيين والكهنة ، وهكذا كان دأب الحكماء والاطباء اليونانيين فكانوا اذا اعياهم مداواة مريض او معالجة عليل او يئسوا منه حملوه الى هيكل عبادتهم ، وامروا بالصلوة و الصدقة وقربوا قرباناً وسئلوا اهل دعائهم و احبارهم ورهبانهم ان يدعوا الله بالشفاء فاذا برى المريض سموا ذلك طبا الهيا والمرض جنونا الهيا

ومنهم من قال : ان العشق هواء غالب في النفس نحو طبع مشاكل في الجسد(٢) او نحو صورة مماثلة في الجنس (٣)

و منهم من قال منشأه موافقة الطالع عند الولادة فكل شخصين اتفقا في الطالع ودرجته او كان صاحب الطالعين كوكب واحد او يكون البرجان متفقين في بعض الاحوال و الانظار كالمثلثات ، او ما شاكل ذلك مما عرفه المنجمون وقع بينهما التعاشق

---

(١) تبع المخدوم هاو كذا الحرارة العزيزية التي هي آلة أفعالها، فيجف الدماغ بافراط ويحترق، اذ لا يطيق لتوجه الكل اليه ـ ش قده .

(٢) اى: مزاجا ونحوه، فيكون هذا الطبع كالطبع الذى تعلق به النفس العاشقة. فكما يعشق النفس طبع نفسها فكذلك الطبع الذى يشاكله مزاجا مثلا ـ ش قده .

(٣) المراد به الجنس اللغوى لا المنطقي ـ ش قده .

ومنهم من قال ان العشق هو افراط الشوق الی الاتحاد وهذا القول وان کان حسنا الا انه کلام مجمل یحتاج الی تفصیل لان هذا الاتحاد من ای ضروب الاتحاد ، فان الاتحاد قد یکون بین الجسمین ، وذلك بالامتزاج والاختلاط ، ولیس ذلك یتصور فی حق النفوس ثم لو فرض وقوع الاتصال بین بدنی العاشق والمعشوق فی حالة الغفلة و الذهول (۱) او النوم فعلم یقینا ان بذلك لم یحصل المقصود لان العشق کما مر من صفات النفوس لا من صفات الاجرام ، بل الذی یتصور ویصح من معنی الاتحاد هو الذی بینا فی مباحث العقل والمعقول ـ من اتحاد النفس العاقلة بصورة العقل بالفعل واتحاد النفس الحساسة بصورة المحسوس بالفعل فعلی هذا المعنی یصح صیرورة النفس العاشقة لشخص متحدة بصورة معشوقها وذلك بعد تکرر المشاهدات (۲) وتوارد الانظار وشدة الفکر والذکر فی اشکاله وشمائله حتی یصیر متمثلا صورته حاضرة متدرعة فی ذات العاشق . وهذا مما اوضحنا سبیله وحققنا طریقه بحیث لم یبق لاحد من الاذکیاء مجال الانکار فیه .

وقد وقع فی حکایات العشاق ما یدل علی ذلك کما روی « ان مجنون العامری کان فی بعض الاحائین مستغرقاً فی العشق بحیث جائت حبیبته ونادته یا مجنون !انا ایلی فما التفت الیها وقال : لی عنك غنی بعشقك » فان العشق بالحقیقة هو الصورة الحاصلة، وهی المعشوقة بالذات لا الامر الخارجی و هو ذو الصورة الا بالعرض ، کما ان المعلوم بالذات هو نفس الصورة العلمیة لا ما خرج عن التصور و اذا تبین وصح اتحاد العاقل بصورة المعقول واتحاد الجوهر الحاس بصورة المحسوس ـ کل ذلك عند الاستحضار الشدید والمشاهدة القویة کما سبق ـ فقد صح اتحاد نفس العاشق بصورة معشوقه بحیث لم یفتقر بعد ذلك الی حضور جسمه والاستفادة من شخصه کما قال شاعر:

---

(۱) انما قید به اذ فی حالة انفکاك الاتصال الجسمانی عن الاتصال الروحانی ینکشف جلیة الحال من انه أیهما المقصود ـ س قده .

(۲) یعنی أن الاتحاد وان حصل بمشاهدة مرة الا أنه یستدعی ملکة الاتحاد لانه اثر هذه الصور علی جمیع مدرکاته ـ س قده.

انا من اهوی ، و من اهوی انا نحن روحان (۱) حللنا بدنا
فاذا ابصرتنی ابصرته و اذا ابصرته ابصرتنا

ثم لایخفی ان الاتحاد بین الشیئین لایتصور الّا کما حققنا وذلك من خاصیة الامور الروحانیة والاحوال النفسانیة . و اما الاجسام و الجسمانیات فلا یمکن فیها الاتحاد بوجه، بل المجاورة والممازجة والمماسة لاغیر، بل التحقیق ان لایوجد وصال فی هذا العالم ولایصل ذات الی ذات فی هذه النشأة ابداً وذلك من جهتین

احدیهما ان الجسم الواحد المتصل اذا حقق امره علم انه مشوب بالغیبة والفقد لان کل جزء منه مفقود عن صاحبه مفارق عنه، فهذا الاتصال بین اجزائه عین الانفصال الا انه لما لم یدخل بین تلك الاجزاء جسم مباین ولافضاء خال ولاحدث سطح فی خلالها قیل انها متصلة واحدة ، ولیست وحدتها وحدة خالصة عن الکثرة ، فاذا کان حال الجسم فی حد ذاته کذلك من عدم الحضور والوحدة، فکیف یتحد به شیء آخر او یقع الوصال بینه و بین شیء .

والاخری انه مع قطع النظر عما ذکرنا لایمکن الوصلة بین الجسمین الا بنحو تلاقی السطحین منهما والسطح خارج عن حقیقة الجسم وذاته، فاذن لایمکن وصول شیء من المحب الی ذات الجسم الذی للمعشوق، لان ذلك الشیء اما نفسه او جسمه او عرض من عوارض نفسه او بدنه ، و الثالث محال لا ستحالة انتقال العرض ، و کذا الثانی لاستحالة التداخل بین الجسمین : و التلاقی بالاطراف و النهایات لا یشفی علیلا طالب الوصال ، ولایروی غلیله . و اما الاول فهو ایضاً محال لان نفساً من النفوس لو فرض اتصالها فی ذاتها ببدن لکانت نفساً لها فلیزم حینئذ ان یصیر بدن واحد ذا نفسین وهو

---

(۱) ربما یتوهم انه ینبغی ان یقال : «نحن روح واحد حل بدنین» والجواب أنه اراد «اناحیث اتحدنا ففی ای بدن تحقق واحد منا تحقق الاخر فلاتزعموا فی بدنی أنه حل فیه روحی وحده ، بل روحه ایضاً لان روحی روحه ، وفی بدنه ایضاً لاتزعموا أنه حل فیه روحه وحده، بل روحی ایضا لان روحه روحی وایضا نحن روحان بوصف الاثنینیة حالکوننا حللنا البدن لابذاتنا الروحانیة» ـ منه .

ممتنع ، ولاجل ذلك (۱) ان العاشق اذا اتفق له ماكانت غاية متمناه ، وهوالدنو من معشوقه والحضور فی مجلس صحبته معه ، فاذا حصل له هذا المتمنی يدعی فوق ذلك ، و هو تمنی الخلوة و المجالسة معه من غير حضور احد فاذا سهل ذلك وخلی المجلس عن الاغيار تمنی المعانقة والتقبل ، فان تيسر ذلك تمنی الدخول فی لحاف واحد و الالتزام بجميع الجوارح اكثر ما ينبغی . و مع ذلك كله الشوق ؛ بحاله ، وحرقة النفس كماكانت ، بل ازداد الشوق والاضطراب كما قال قائلهم .

اعانقها والنفس بعد مشوّقة اليها وهل بعد العناق تدانی
والثم فاهاكی تزول حرارتی فيزداد ماالقی من الهيجان
كأنّ فؤادی ليس يشفی غليله سوی ان يری الروحان يتحدان

والسبب الّلمی فی ذلك ان المحبوب فی الحقيقة ليس هوالعظم ولا اللحم ولاشیء من البدن ، بل ولايوجد فی عالم الاجسام ماتشتاقه النفس وتهواه ، بل صورة روحانية موجودة فی غير هذا العالم .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل (۲۰)

فی ان تفاوت المعشوقات لتفاوت الوجودات

اعلم ان محبوبات النفوس والطبائع مختلفة ومعشوقاتها متفننة حسب اختلاف مراتبها فی الوجود و درجاتها فی العلوم والمعارف وذلك ان كل قوة من القوی لاتستكمل الابما يجانسها ويشاكلها وكل حاسة من الحواس لايلتذالابمحسوسها المختص بها فالقوة الباصرة لاتشتاق الّا الی الالوان و الاضواء لانها من جنسها ، و كذا القوة السامعة لاتشتاق الاالی الاصوات والنغم ولايستلذ الاماكان علی النسبة الفاضلة ، وعلی هذاالقياس تلتذالشامة بالروائح والذائقة بالطعوم الملائمة للمزاج واللامسة بالملموسات الملائمة

---

(۱) ای لاجل أن المطلوب هوالاتحاد بالصورة الروحانية ـ التی فی نفس الطالب بنحو التمكن والاستقامة ، بل المطلوب نفس الطالب لاغير ـ لاينجع ولايجدی هذه الوصولات اذليست مقصودة بالذات ـ منه.